mroftalp htehaB ni knil muideM

بماذا تنصحون المبتدء في دراسة فني التفسير والسيرة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم بماذا تنصحون المبتدأ في الطلب في فني التفسير والسيرة؟ وكيف تكون دراسة التفسير من الكتب على كل حال كل فن من الفنون لابد ان يقسمه الانسان الى ثلاثة اقسام. كل فن من الفنون سواء كان تفسيرا او فقها او - 00:00:00

مصطلحا او نحوا لابد ان يقسمه الى ثلاثة اقسام اقصد يقسم كتبه وفترات طلبه الى ثلاثة اقسام الى الى فترة المبتدئين والى فترة المتوسطين والى فترة والى فترة لماذا؟ المنتهي. فالتفسير يقال فيه كما يقال في سائر الفنون. فعلى طالب العلم في التفسير ان يبدأ بحفظ فن في - 00:00:27

بعض علوم التفسير او في بعض المنظومات او المنثورات التي جمعت لك قواعد التفسير. مثل منظومة الامام الزمزمي رحمه الله او مثل مختصر السيوطي ايضا لعلوم القرآن. فان للسيوطي رحمه الله كتاب اسمه النقاية - 00:00:52

فيه ملخصات كثيرة لفنون متعددة منها ملخص لعلم التفسير واصول التفسير ينبغي لطالب العلم ان يحفظ تنفيه ثم بعد ذلك يترقى في الكتب التي تستشرح هذا المتن ثم هكذا المهم على كل حال ان الانسان ينبغي له ان يقسم - 00:01:12

كل فن الى ثلاثة اقسام وان يبدأ في اوائل طلبه لهذا الفن بحفظ متن مختصر معتمد عند اصحاب عند اصحاب هذا الشأن ومما ينفع في دراسة التفسير ايضا آآ معرفة القواعد التي انطلق منها المفسرون. معرفة الاصول والقواعد التي انطلق منها المفسرون - 00:01:32

فان التفسير كغيره من الفنون التي ينطلق اهلها من اصول وقواعد وضوابط. ومن اعظم التفسير التي تعينك على فهم التفسير جملة وتفصيلا. ان تعلم ان غالب خلاف المفسرين انما هو من قبيل ايش؟ خلاف التنوع - 00:01:53

لا خلاف التظاد كما نص عليها ابو العباس ابن تيمية في مقدمة التفسير معروفة في المجلد الثالث عشر او كذا فاغلب الخلاف الذي تمر عليه بين المفسرين ربما يصل الى تسعة اقوال او عشرة اقوال تجد ان هذه الاقوال مما مما يحتملها اللفظ - 00:02:13

فحينئذ تأتيك قاعدة ان اللفظ اذا احتمل معنيين او اكثر لا تنافي بينهما حمل عليهما. فعلى كل حال ان الانسان يفهم كلام اما المفسرين اذا فهم الاصول التي انطلق منها هؤلاء المفسرون. اذا لا بد ان تقسم اولا كتب التفسير الى ثلاثة اقسام وتحفظ ثم ثم تحفظ متى - 00:02:32

ثم بعد ذلك تضبط القواعد والاصول التي انطلق منها هؤلاء المفسرون وفي كتب اسمها اصول التفسير ومنها قواعد التفسير للشيخ عثمان السبت وقواعد الترزيح بين المفسرين. الاطلاع على هذه الاصول وفهمها واستشراحها واجادة التفريع والتطبيق عليها. مما يعينك كثيرا على فهم التفسير - 00:02:52

ومنها كذلك ان ان يكون همك في التفسير في ابتداء امرك ان تعرف المعنى الاجمالي للاية لا تحرص على الدخول في خلاف المفسرين اولا. وانما تهتم بقراءة تلك الكتب التفسيرية التي تعطيك المعنى - 00:03:12

اجمالا وفي هذا ثلاث كتب جميلة جدا. من اجملها كتاب الشيخ ابن سعدي رحمه الله وهو من المطولات لكن يفهمه حتى من ليس من اهل الاختصاص. فالشيخ رحمه الله يعطيك المعلومة مجملة ربما يفصل - 00:03:30

بعض الفوائد في بعض الايات كما فعله في سورة يوسف او غيره. ولكن الاصل في هذا التفسير انه يعطيك المعلومة مجملة. فكان الذي يقرأه كان الشيخ يستشف بان الشيخ يجمع بين اقوال المفسرين في هذه الاية. فبدل ان يقول عشرة اقوال يجمع بين هذه

العشرة في ثلاثة اسطر او اربعة اسطر بعبارة - 00:03:49
رائعة ومنها كذلك ايسر التفاسير للشيخ ابي بكر الجزائري تفسير منهجي جميل جدا جميل جدا يفهمه الصغار والكبار قالت الشيخ معلومة معروفة مع وجود بعض الملاحظات في بعض المواضع التي لا يخلو منها لا يخلو منها كتاب. اذا ثقل عليك هذا فلا اقل من ان - 00:04:09
اقرأ مرتين او ثلاث التفسير الميسر المطبوع بجانب ماذا؟ بجانب المصحف. اذا ليكن همك اولا ان تقرأ كتابا تفسيريا لا يذكر لك الخلاف ولا يطنب فيه وانما يذكر لك معنى الاية معنى الاية اجمالا ثم بعد ذلك - 00:04:29
قائل الكتب آآ التي تذكر شيئا من الخلاف مع الترجيح كتفسير الامام ابن كثير ويترقى الانسان حتى يصل تصل قراءته الى تفسير الامام الطبري رحمه الله الذي هو النهاية في التفسير - 00:04:49
لكن كل فن لا لا تستطيع ان تضبطه الا اذا كنت ظابطا لاصوله وقواعده اذا فن التفسير كغيره يقال فيه انه لابد ان يقسم الى ثلاثة اقسام الى ثلاث فترات في الطلب اقصد ثم بعد ذلك لابد ان يحفظ فيه مثلا معتمدا ثم بعد ذلك يستشرح هذا المتن عند عند العارفين به - 00:05:03
ثم بعد ذلك تقسم كتبه الى ثلاثة اقسام تبدأ بمعرفة معنى الاية اجمالا تقرأ تقرأ هذا الكتاب مرتين او ثلاث او اربع ثم بعد ذلك تترقى في كتبه حتى تصل الى تفسير الامام ابن جرير الطبري - 00:05:27
ومن احسن ما استفدته في التفسير التفسير الموضوعي. هذا هذا مهم جدا ايش معنى التفسير الموضوعي؟ يعني ان تتعرف على موضوعات الاية قبل ان تبدأ في تفاصيلها. هذا مهم جدا - 00:05:43
وهو التفسير الذي سار عليه بعض اهل العلم في هذا الزمان الشاهد يا اخوان ان العلم طويل. ولن يقطع الانسان في الكادح فيه اخرة كما قال الشيخ محمد رحمه والله في منظومته ولكن على الانسان ان ييسره بحفظ المتون وييسره بهذا التقسيم. وهناك طريقة في الطلب صرت - 00:05:58
وعليها كثيرا ووجدت بركتها ووصيت بها اخواني في بعض التغريدات وغيرها من كتبي وهي تخصيص كتاب معين في كل فن كلما انهيت هذا الكتاب ترجع له مرة اخرى واذا عرضت لك مسألة تحتاج فيها الى الازدياد فترجع الى المطولات للنظر فيها في هذه المسألة فقط ليس في جردها - 00:06:23
هذه هذه طريقة عظيمة واستفدنا منها كثيرا وقد كان الكتاب الفقهي المعتمد عندي حاشية الروض المربع للشيخ عبد الرحمن بن قاسم هذا الكتاب كل من انتهيت منه رجعت اليه مرة اخرى - 00:06:48
واذا اردت واذا اردت ان اتعرف على كلام العلماء في جزئية زائدة على ما ذكره الشيخ عبدالرحمن رحمه الله في الحاشية حينئذ نرجع الى ماذا؟ الى الكشاف القناع الى المغني الى فتاوى شيخ الاسلام - 00:07:02
ثم تقيد ما استفدته من هذه الكتب الخارجية عند هذه الجزئية بالذات. حتى لا تحتاج الى الرجوع اليها مرة اخرى. فهذه الطريقة فيها امان من التشويش من كثرة التنقل في الكتب. فيكون مثلا هذا هو الكتاب الفقهي المعتمد عندي. انا قلت لك الكتاب الفقهي المعتمد عندي ولكن لم - 00:07:16
ليس بالضرورة ان تأخذ الحاشية ربما لا يناسبك اسلوبه. بعض الناس يعتمد منار السبيل لابن ظبيان وهو نعم الكتاب يقرأ كل شهر مرة كل شهر مرة لانك ست مئة صفحة لو قرأتها في اليوم عشرين صفحة لختمت الكتاب في السنة اثنعشر مرة اثنعشر مرة تمر على الفقه كاملا كاملا باكثر من - 00:07:36
ثلاثة الاف دليل يا شيخ هذا غير الاثار اكثر من ثلاثة الاف دليل يعني الحكم بدليله ومع كثرة المرور ومع كثرة التحقيق والنظر في المسائل الجزئية اللي تحتاج البحث فيه. حينئذ يحفظ العلم - 00:07:56
يحفظ العلم حفظا عظيما جدا وشرح الامام الحافظ على نخبة الفكر مثلا هو القاعدة في مصطلح في مصطلح الحديث ليس نخبة الفكر لا شرحه نزلة ونزهة النظر تعليقات الشيخ الحلبي وتعليقات الشيخ الالباني عليها. فهذه كلما انتهيت منها ارجع له. واذا اردت ان

ترجع الى مسألة للاستزادة فترجع الى المطولات في - 00:08:09
للنظر في هذه المسألة هذه فائدة جميلة جدا وعظيمة. وفي علم التوحيد تعتمد كتاب الشيخ مثلا الفتح المجيد كتاب فتح المجيد او تيسير العزيز الحميد. هذا من الكتب التي كلما انتهيت منها راجعة. لان غالب مشاكل الناس - 00:08:33
توحيد ومسائل التوحيد في هذا في هذا الكتاب مع مع هذا الشرح لن تحتاج الى شيء زائد. وان احتجت الى شيء زاد فارجع الى كتب اهل السنة والجماعة المطولة ثم انقل ما استفدته منها عند المسألة التي تريد ان تستزيد - 00:08:53
منها حينئذ تجد انك حفظت العلم حفظا مع كثرة تكرار هذه السرعة. لا تجعل هذا الكتاب كمثل لا المتن قد حفظته سابقا لكن تجعل هذا الكتاب آآ يعني آآ كتابا يقرأ كل شهر مرة او كل شهرين او كل شهرين مرة - 00:09:08
حدثني الشيخ صالح العصيمي حفظه الله عن رجل يقرأ الكاشف للامام الذهبي كل عام مرة. كاشف للذهبي عن من له رواية في الكتب الستة حتى حفظ اسماء الرجال والحكم عليها. كل عام مر الشرح الممتع مثلا في بعض طلبة العلم جعل له برنامجا كل ستة - 00:09:31
اشهر ينتهي من الشرح الممتع الشرح الممتع للشيخ محمد خمسة عشر مجلدا قسم صفحاته قسم صفحاته والزم نفسه الزاما بان يقطع هذه الصفحات في اليوم حتى اذا جاء على رأس في في نهاية الشهر السادس اذا هو قد انتهى منه ثم يرجع الى كتاب الطهارة مرة اخرى - 00:09:52
فيكون بذلك قد حصل علما كثيرا خيرا من التنقل ايها الاخوان بين ثنايا الكتب فلا ارظ انقطعت ولا ظهرا ولا ظهرا ابقيت خصص لك في كل فن كتابا معينا تقرأه. تقرأه. هذا هذا مهم جدا - 00:10:12
ربما يقول الانسان طيب اذا خصصت لي كتابا معينا فهذا اليوم اقرأ عشرين صفحة في اي كتاب نقول حينئذ يأتي ترتيب الاوقات. لابد اذا استطعت ان تمر على هذه الصفحات في تلك الفنون الثلاثة التي حددت لها هذه الكتب فطيب - 00:10:29
واذا لم تستطع فتبدأ باهمها او تقسم الايام بينها فبدل ان تجعل عشرين صفحة في اليوم تجعل مثلا اربعين باعتبار ان عشرين ان غدا لن اقرأ فيها العشرين الثانية وانما سأقرأ عشرين من متن من متن اخر فبدل ان اقسمها الى عشرين اجعلها اجعلها اربعين. مع انني - 00:10:48
اوصي طلبة العلم بان يتعلموا ويتقنوا ما هو ما يحتاجه الناس في واقعهم. ويترك عنهم ذلك العلم او او يعني يتركوا عنه توغل في العلوم التي لا يحتاجها الناس يعني مثلا بعض الناس اثنى نفسه في علم القراءات وهو يقول بلسانه يقول والله قطعنا في هذا العلم اشواطا طويلة والى الان لا اذكر ان احدا سألني عن قراءته - 00:11:08
لانه لا يلامس واقع الناس. ولذلك يقول اهل العلم في انه علم عسير النيل قصير الذيل اسير النيل لا يناله اي احد تحتاج الى حافظة قوية وقصير الذيل يعني ايش؟ قصير المنفعة ما ينتفع به الناس كثير. بس على قراءة واحدة الناس - 00:11:30
ولذلك عليك بعلم الفقه الذي يلامس واقع الناس. هذا هو الذي تجرد فيه المطولات وتنظر فيه وتكثر منه وعليك بعلم العقيدة هذا اجعل له كتابا تقرأه يوميا وعليك بعلم الحديث. علم الحديث وعلم الفقه طبعا - 00:11:54
اقصد علم الوحيين حديثا وتفسيرا علم الوحيين. هذا هو الذي يحتاجه الناس غالبا. علم الفقه وعلم الحديث والنظر في الوحيدين كتابا وسنة كتابا النظر في التفسير وسنة النظر في شروح الاحاديث. هذه اجعل لك فيها متونا معينة ومطولات معينة كلما انتهيت منها - 00:12:12
ترجع ترجع لها مرة اخرى الشيخ عائض القرني سمعته باذني يقول قرأت بلوغ المرام اكثر من سبعين مرة. بلوغ المرام. وقرأت فتاوى شيخ الاسلام اكثر من ثلاث مرات سمعتوها انتم في - 00:12:32
مع ان في طريق طالب العلم ها الشيخ عايض الشيخ عايض حفظه الله. فالشاهد ان ان هذا الرجل خلاص عرف ان هذه المطولة فيها من الفوائد ما يغنيه عن غيره عن غيرها فحين اذ كلما انتهى منها - 00:12:49
رجع اليها والناس يختلفون في القراءة. فانا اقول مطولة من مجلد او مجلدتين في هذا الفن تكفيك من ارى السبيل في الفقه كافي

وطيب حاشية الروض المربع الروض المربع آآ شرح الشيخ آآ الجبرين عبد الله بن عبد العزيز الجبرين على على آآ على عمدة الفقه احسنت. والله كتاب نافع الحقيقي - 00:13:05

كتاب نافع جدا لو انك كلما انتهيت منها رجعت له كلما انتهيت منه رجعت له لحصلت بذلك خيرا كثيرا. خيرا كثيرا شرح الشيخ صالح ال الشيخ على كتاب التوحيد المسمى بالتمهيد فيه من الفوائد والاصول ما ليس بفتح المسجد - 00:13:27

ما ليس بفتح المجد شرح الشيخ عبد العزيز الرشيد على العقيدة الواسطية هذا من اهم شروح الواسطية مع انه مغمور بين طلبة العلم لكن فيه من الاصول والنقول عن ابي العباس ابن تيمية ما لا يوجد في غيره على اختصاره - 00:13:44

هذا اختصاري هو اربع مئة صفحة فقط اليس بشيء اقصد في عدد الصفحات لكنه كبير في معناه فمثل هذه الكتب تجعلها تقرأها دائما لان اغلب حاجة الناس اما في مسألة فقهية او مسألة عقدية او مسألة تتعلق بحديث - 00:13:58

او تفسير - 00:14:14